DROITS
EUROMED
RIGHTS

واقع القمع ضد المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر



DROITS EUROMED RIGHTS

ملاحقة قضائية جائرة ومحاكمات غير عادلة

محاكمات غير عادلة وإدانات بالسجن لفترات طويلة، بما في ذلك عبر محاكم الطوارئ، والمحاكم العسكرية، والدوائر المختصة بقضايا الإرهاب في المحاكم الجنائية العادية غير العادلة بطبيعتها.

تجريم العمل الحقوقي بتهم زائفة تتعلق بـ"الإرهاب".



معاذ الشرقاوي

رئيس سابق لاتحاد الطلاب، يواجه محاكمات قضائية شرسة وجائرة منذ ما يقارب سبع سنوات بسبب نشاطه الطلابي وتُلفّق له باستمرار تهم "إرهاب". وقد حُكم عليه ظلماً في يونيو/حزيران 2025 بالسجن لمدة عشر سنوات إضافية، بعد حكم سابق بالسجن عشر سنوات في العام 2022، وكلاهما نتيجة لنشاطه. علاوة على ذلك، ينتظر حاليًا حكمًا ثالثًا في قضية ثالثة تتضمن اتهامات مماثلة.

احتجاز تعسفي/مطوّل

استخدام منهجي للاحتجاز الاحتياطي التعسفي المطول بدون تهمة أو محاكمة

تكريس ممارسة الاحتجاز لفترات غير محدودة بهدف إسكات المدافعين عن الحقوق وثني الآخرين عن الانخراط في النشاط الحقوقي.



مروة عرفة

محتجزة في مصر منذ العام ٢٠٢٠ وقد مضى على احتجازها خمس سنوات بدون محاكمة، بما يتجاوز الحد القانوني الأقصى للحبس الاحتياطي بثلاث سنوات. وبقيت السلطات تجدد احتجازها بدون سند قانوني، ما يُمثّل انتهاكًا للإجراءات القانونية الواجبة. وفي ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، أحيلت للمحاكمة بتهم ملفقة تتعلق "بالانضمام لجماعة إرهابية وتمويلها". وقد ظهرت مروة في جلسة محاكمتها المستأنفة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥ وهي في حالة صحية حرجة، وأفادت بأنها تشتبه في إصابتها بانسداد رئوي.

DROITS EUROMED RIGHTS

احتجاز تعسفي/مطوّل

تتم ممارسة "التدوير" لإبقاء المحتجزين في السجن عبر توجيه تهم جديدة مماثلة لهم فور صدور أمر بالإفراج عنهم أو ببراءتهم.

⚠ تمكين الاحتجاز لأجل غير مسمى لإسكات المدافعين وردع الآخرين عن ممارسة النشاط الحقوقي.



نرمين حسين

ناشطة سياسية محتجزة على ذمة التحقيق بشكل تعسفي منذ أكثر من ست سنوات، على خلفية اتهامات لا أساس لها من الصحة بـ"نشر أخبار كاذبة" و"الانضمام إلى جماعة محظورة". وعلى الرغم من صدور قرار بالإفراج عنها في يناير/كانون الثاني 2021، سارعت السلطات إلى ممارسة التدوير بحقها عبر توجيه تهم جديدة مماثلة لها في قضية أخرى.

DROITS EUROMED RIGHTS

ظروف احتجاز قاسية

انتشار أوضاع الاحتجاز غير الإنسانية في مصر، والتي تتسم بالاكتظاظ وتدهور المرافق الصحية وسوء التغذية والحرمان من التواصل مع الأسرة والمحامين والحبس الانفرادي المطوّل والإهمال الطبي المتعمّد.

⚠ معاقبة المدافعين عن الحقوق والمحتجزين في قضايا ذات طابع سياسي.



هدى عبد المنعم

محامية في مجال حقوق إنسان محتجزة تعسفيًا منذ العام 2018، حُرمت بشكل منهجي من الحصول على الرعاية الطبية الملائمة، على الرغم من إصابتها بأزمات قلبية وفشل كلوي وتجلّط وريدي عميق وارتفاع في ضغط الدم وحالة من العجز الحركي.

EUROMED DROITS
EUROMED RIGHTS

اختفاء قسري

الاحتجاز السري على يد جهاز الأمن الوطني، المختص بملفات «الإرهاب» والقضايا السياسية، بما يشمل إخفاء أماكن الاحتجاز والحرمان من التواصل مع المحامين وأفراد الأسرة أو لقائهم.

تسهيل التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة وزرع الخوف وتقويض الحماية القانونية.



أحمد حسن مصطفى

أحمد حسن مصطفى، الذي كان يبلغ من العمر 18 عامًا ويدرس القانون وقت حدوث الوقائع المزعومة، لا يزال ضحية اختفاء قسري لما يزيد عن ست سنوات منذ 1 أبريل/نيسان 2019. وعلى الرغم من اتخاذ الكثير من الإجراءات القانونية، بما في ذلك تقديم شكاوى متعددة وصدور حكم قضائي في العام 2020 يُلزم وزارة الداخلية بالكشف عن مكان وجوده، امتنعت الوزارة عن تقديم أي معلومات بهذا الشأن.

تعذيب وسوء معاملة

الضرب والصدمات الكهربائية ووضعيات الإجهاد والعنف الجنسي والحبس الانفرادي المطوّل والحرمان المتعمّد من الرعاية الطبية الملائمة.

إلحاق أذى جسدي ونفسي بالغ، يصل أحيانًا إلى الوفاة، ويُستخدم لانتزاع "اعترافات" تحت التعذيب أو كوسيلة للعقاب أو الترهيب أو الإكراه.



سُميّة ماهر

ناشطة بارزة ناصرت المعتقلين السياسيين، بقيت أكثر من تسعة أشهر في الحبس الانفرادي في أحد مقار جهاز المخابرات العامة، وشملت تلك الفترة أكثر من شهرين من الاختفاء القسري. وبحسب إفادة محاميها، تعرضت خلال هذه الفترة لمعاملة ترقى إلى التعذيب وسوء المعاملة. وقد وُضعت تحت مراقبة مستمرة بالكاميرات، ما حال دون تغيير ملابسها أو خلع غطاء الرأس، كما أُجبرت على الوقوف لساعات طويلة، مع تعريضها عمدًا لسماع صرخات محتجزين يتعرضون للتعذيب كوسيلة للترهيب النفسي. كانت محتجزة في ظروف قاسية تفتقر إلى التهوية الكافية والغذاء، مع حرمانها من استخدام دورة المياه، ومنعها تمامًا من زيارات أسرتها أو الاجتماع بمحاميها على انفراد، بما في ذلك أثناء جلسات المحاكمة التي كان يُحتجز فيها المتهمون داخل أقفاص زجاجية عازلة للصوت. وسببت لها هذه الانتهاكات أضرارًا جسدية ونفسية جسيمة، من بينها توقف دورتها الشهرية لمدة ستة أشهر نتيجة الضغط النفسي والقلق الشديدين. وبعد أربع سنوات من الحبس الاحتياطي التعسفي، أُحيلت سُميّة ماهر إلى المحاكمة في العام 2021، ولا تزال حتى اليوم بانتظار صدور الحكم.

EUROMED DROITS
EUROMED RIGHTS

استدعاءات تعسفية ومضايقات

تستمر السلطات باستجواب الناشطين والعاملين في المجتمع المدني بشأن نشاطهم الحقوقي وآرائهم السياسية، بما في ذلك منشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي بعض الحالات تضغط عليهم للتعاون كمخبرين.

مضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان وترهيبهم بهدف إسكاتهم.



ماهِينور المصري

محامية في مجال حقوق إنسان وناشطة بارزة، تعرّضت مرارًا للحبس بسبب نشاطها الحقوقي والسياسي. وفي أغسطس/آب 2025، استدعتها نيابة أمن الدولة العليا في مصر للتحقيق، في إطار استمرار حملة المضايقات ضدها. وقد جاء الاستدعاء على خلفية تصريحاتها العلنية المتعلقة بأوضاع الاحتجاز.

DROITS EUROMED RIGHTS

إدراج تعسفي في "قوائم الإرهاب"

الإدراج في "قوائم الإرهاب" عبر تحقيقات سرية لجهاز الأمن الوطني، بدون محاكمة أو حق في الاستئناف.

فرض عقوبات قاسية تشمل حظر السفر وتجميد الأصول ومنع المشاركة العامة أو السياسية لفترة قد تصل إلى خمس سنوات.



محمد الباقر

محامٍ في مجال حقوق الإنسان ومؤسس مركز عدالة للحقوق والحريات، تعرّض للاحتجاز التعسفي في العام 2019 وصدر بحقه حكم جائر بالسجن لمدة أربع سنوات. وعلى الرغم من الإعفاء عنه وإطلاق سراحه في العام 2023، إلا أنه لا يزال مسجّلًا جورًا ضمن قائمة "الإرهاب".

EUROMED RIGHTS

حظر سفر وتجميد أصول

حظر السفر وتجميد أصول الأفراد والمنظمات غير الحكومية ومراقبة مالية.

تقييد حركة الأفراد، وإعاقة عمل المنظمات غير الحكومية والحدّ من أنشطتها.

جاسر عبد الرازق ومحمد بشير وكريم عنارة

في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، تم احتجاز ثلاثة من مديري المبادرة االمصرية للحقوق الشخصية وأُفرج عنهم بعد ضغوط دولية، إلا أنهم ما زالوا منذ خمس سنوات حتى الآن خاضعين لحظر السفر وتجميد الأصول.

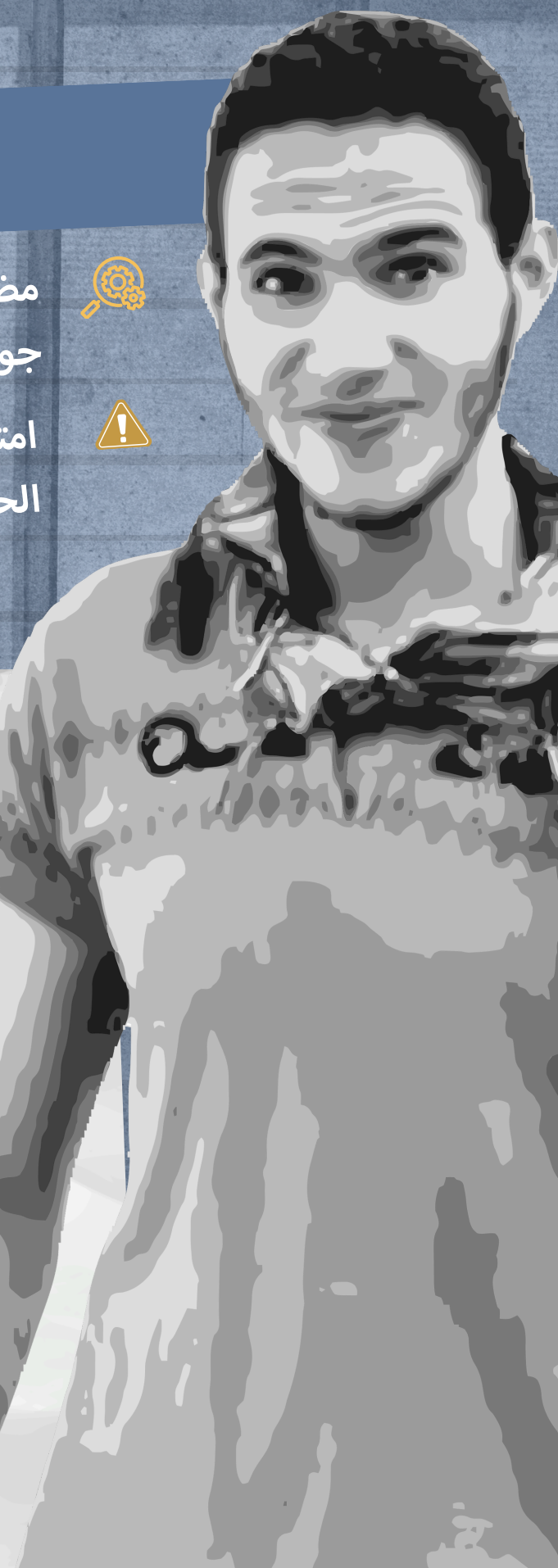


DROITS EUROMED RIGHTS

قمع خارج حدود الوطن

مضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان في بلاد الاغتراب، ورفض تجديد جوازات سفرهم ، وترهيب عائلاتهم داخل مصر.

امتداد القمع إلى خارج الحدود، ما يردع جهود المناصرة والعمل الحقوقي خارج مصر.



عُقبة حشاد

طالب من ذوي الإعاقة، محتجز تعسفيًا منذ فترة طويلة تتجاوز ست سنوات وتشمل تسعة أيام من الاختفاء القسري كإجراء انتقامي مباشر بسبب نشاط أخيه. وعلى الرغم من صدور حكم قضائي بالإفراج عنه في العام 2024، مورست بحقه سياسة "التدوير" عبر تلفيق تهم له في قضية جديدة قبل إحالته إلى المحاكمة في أكتوبر/تشرين الأول 2025. وقد حُرم عقبة لما يزيد عن ست سنوات في الحبس من الرعاية الطبية اللازمة، بما في ذلك الأدوية والساق الصناعية الضرورية لتحركه.

DROITS EUROMED RIGHTS

حملات تشويه وتهديدات

تعمل وسائل إعلام موالية للدولة ووسطاء مرتبطون بها على تشويه سمعة المدافعين عن حقوق الإنسان، ووصمهم بأنهم "خونة" أو "عملاء للخارج".

نزع الشرعية عن عمل المدافعين وتأجيج العداء ضدهم وإثارة أعمال انتقامية.



أحمد سالم

رئيس مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، تعرّض لحملات تشويه سمعة وتهديدات عقب تقريره عن الانتهاكات في سيناء في العام 2024.